الجلد الكامل
فواكه الجنيه
على متمم الاجرومية
في فن النحو

ذو رعى كونه ... خبر ورعى حصول ... او حصل فيه حصو بخلاف ... اخر بالنسبة ق والكذب ... الخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته ... والانشا ايجاد معنى بلفظ ... يقارنه في الوجود شيخ ه ض

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على نعمه واشكره على مزيد كرمه وفضله واصلي واسلم على المعرب عن فصيح كلمه نبيه محمد واله وصحبه كنوز علومه ومعادن حكمه **وبعد** فهذا تعليق لطيف وضعته على المقدمة الموضوعة في علم العربية تاليف سيدنا وصاحبنا العالم الورع الزاهد شمس الدين محمد بن الشيخ محمد الرعيني الشهير بالحطاب المكي المالكي نفعنا الله برحمته وقصدت فيه تقريب معانيها وتحرير مبانيها مع فوايد جمه وزوايد مهمه **وسميته** الفواكه الجنيه على متممة الاجروميه والله اسال ان ينفع به انه قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال مولفها **الحمد لله** افتتحها بالحمد اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بموجب حديث الابتدا والحمد لغة الثنا باللسان على الجميل الاختياري سوا كان في مقابلة نعمة ام لا وجملة الحمد لله خبرية لفظا انشائية معنى اذ المراد بها ايجاد الحمد لا الاعلام بمضمونها من انه مالك او مستحق لجميع الحمد من الخلق وكذلك قوله فيما بعد الصلاة والسلام واثر الجملة الاسمية على الفعلية لدلالتها على الدوام والثبات **رب العالمين** اي مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب وغيرهم اذ كل منها يطلق عليه عالم وغلب على جمعه بالياء والنون اولو العلم على غيرهم وقيل انه اسم جمع محمول على الجمع لا جمع لعالم لانه لو كان جمعا له لزم ان يكون للمفرد اوسع دلالة من الجمع لان العالم اسم لما سوى الله تعالى والعالمين خاص بالعقلا وعطف على الجملة قوله **والصلاة** وهي من الصلاة المامور بها وهي الدعا بالصلاة اي الرحمة المقرونة بالتعظيم ويختص لفظها بالانبيا والملائكة فلا يقال لغيرهم الا تبعا **والسلام** اي التحية وجمع بينهما امتثالا لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وحذرا من كراهية افراد احدهما عن الاخر **على سيدنا** من ساد قومه يسودهم فهو سيد واصله سيود قلبت الواو يا وادغمت في اليا واطلاقه على غير الله جائز من غير كراهة سوا كان مقرونا بال ام لا وعلى سيدنا متعلق بالسلام وهو مطلوب للاول معنى ولا يجوز تعلقه به **محمد** عطف بيان او بدل لا نعت لان العلم لا ينعت به وهو علم منقول من اسم مفعول المضعف للمبالغة سمي به نبينا صلى الله عليه وسلم لكثرة خصاله الحميدة **وعلى اله** هم اقاربه المومنون من بني هاشم والمطلب وقد يراد بهم في مقام الصلوة كل مومن لخبر ضعيف فيه والال اسم جمع لا مفرد له من لفظه

واصله

واصله عند سيبويه اهل لتصغيره على اهيل قلبت الها همزة ثم الهمزة الفا والقلب الاول شاذ سهله الثاني وعند الكسائي اول بوا ومفتوحة من ال اليه يوول لتصغيره على اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قيل وهو الظاهر ولا يستعمل الا في الاشراف بخلاف اهل واما قيل ال فرعون لتصوره بصورة الاشراف **وصحبه** اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع له عند الاخفش والصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مومنا ولو لحظة ومات مومنا وان لم يرو ولم يرو عنه وعطف الصحب على الال لتشمل الصلوة باقيهم **اجمعين** توكيد معنوي مفيد للاحاطة والشمول **وبعد** هو من الظروف المبنية على الضم لقطعه عن الاضافة اي وبعدما ذكر من الحمد والصلاة والسلام **فهذه** اشارة الى المحسوس ان تاخرت الخطبة عن فراغ المقدمة او الى المعقول ان تقدمت عليه والاتيان بالفا على تقدير اما اذ الاصل اما بعد ويكون اصلها ذلك لزمتها الفا في حيزها غالبا لتضمنها معنى الشرط **مقدمة** بكسر الدال اسم فاعل من قدم اللازم بمعنى تقدم وبفتحها على قلة في لغة من قدم المتعدي ويحتمل ان تكون هنا بكسر الدال من قدم المتعدي لان معرفتها تجعل الشارع في علم النحو على بصيرة فهي تقدمه على اقرانه **في علم العربيه** اي علم النحو وهو لغة القصد واصطلاحا علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبنا وموضوعه الكلمات العربية لانه يبحث فيه عن عوارضها اللاحقة لها من حيث الاعراب والبنا وغايته الاستعانة على كلام الله ورسوله وفائدته معرفة صواب الكلام من خطئه وسبب تسمية هذا العلم بذلك ما روي ان عليا رضي الله عنه لما اشار على ابي الاسود الدولي ان يضعه وعلمه الاسم والفعل والحرف وشيا من الاعراب قال انح هذا النحو يا ابا الاسود فسمي لذلك تبركا وتيمنا بلفظ الواضع له **متممه** اي هذه المقدمة **لمسايل الجروميه** نسبة لابن جروم **تكون واسطه بينها وبين غيرها من الكتب المطولات** لاشتمالها على ما لم يشتمل عليه اصلها من الفوائد **نفع الله بها** اي هذه المقدمة الطالب لها فانه لا يخيب من اعتمد عليه ولجا في مهماته اليه **كما نفع باصلها في الحيوة** بان يلهمه الاعتنا بها تفهما وحفظا **وبعد الممات** بالفوز الحجة السلام **انه قريب ممن ساله** ودعاه بحاله **مجيب الدعوات** اي دعوات الداعي بان اتاه ماسال واعلم انه لما كان الغرض من علم النحو معرفة الاعراب

Copyright © King Saud University